مقدمة

إن علاقات الطفل مع أسرته ستحدد إلى درجة كبيرة - بالاشتراك مع ما يملكه من قدرات واستعدادات - ما سيكون عليه في مستقبل حياته.

ولكى نحقق للطفل - أى رجل المستقبل - الحياة المستقرة المثمرة البعيدة عن الصراعات النفسية، ينبغى أن نوفر له الحب، والعطف الذى يشبع حاجاته إلى جانب الشعور بالأمن والطمأنينة. ونجنبه الخوف والقلق والشعور بالحرمان والتعاسة إذا لم نشبع هذه الحاجات.

وبذلك، فإن الأطفال الذين يتوفر لهم المناخ الصحى فى الأسرة سوف يساعدهم على أن يشبوا - رجالا ونساء - سعداء في علاقاتهم الأسرية والاجتماعية، أكفّاء فى عملهم، أصحاء نفسيا وجسميا. ثم يصبحون قادرين لمقابلة عالم الواقع بمسئولياته وأفراحه وأتراحه ومتاعبه دون التعرض للخوف والقلق وضعف الثقة بالنفس، ودون التوتر النفسى والتعاسة التى تؤثر تأثيرًا سيئًا على صحتهم النفسية.

ولتحقيق هذه الأهداف يحتاج ذلك إلى فهم واع من الوالدين لحاجات الطفل، والعوامل التى تؤدى إلى استقراره، وتدعيم شعوره

بالقبول والثقة بالنفس حتى يمكنه الاطمئنان إلى هذا العالم الكبير من حوله، وتحمل مسئوليات الحياة بكفاح ونجاح.

وفى سبيل ذلك وضعت هذا الكتاب ووضحت فيه:

أهمية التوفيق فى اختيار شريك الحياة، والأسس التى تحقق الصحة النفسية للزوجين، الأمر الذى يساعد على توفير المناخ الأسرى المناسب للتنشئة النفسية للأبناء، وأهمية توفير العلاقات الأسرية بين أفرادها فى تكوين الاتجاهات النفسية والسلوكية والاجتماعية للأبناء مستقبلا. .

وكذلك: وضحت العوامل الهامة لتحقيق الصحة النفسية للأم الحامل، والرضيع وطفل الحضانة، وطفل الإبتدائى، والمراهق، والمراهقة.

ووضحت أيضا: مضار الضرب على نفسية الأبناء، حيث يمكن أن يكون عنصر هدم لمستقبل الأبناء من الناحية النفسية والذهنية والاجتماعية.

ووضحت أيضا: لماذا يخطئ الآباء فى التنشئة النفسية للأبناء.. وكيفية تجنب هذه الأخطاء، وعلاجها.

وأخيرًا : إذا استطاع هذا الكتاب أن يلقى قبسا ولو خافتًا من الضوء على الوسائل والطرق التى تساعد على إشباع الحاجات

النفسية للأبناء فى مراحل العمر المختلفة، التى كثيرا ما يحلك فيها الظلام. وأن ينبه أذهان الآباء والأمهات وكل المهتمين برعاية الطفولة فى كل مراحلها، إلى ما فى ذلك من خير وسعادة لأبنائهم، وأن يُنير السبيل أمامهم إلى طريق المعرفة الصحيحة لإشباع حاجات الطفولة من خلال التنشئة النفسية لأبنائهم فإذا استطاع هذا الكتاب أن:

يحقق هذا أو شيئا منه. . فذلك ما رجوت وما قصدت.

المؤلفة

obeikandl.com